

الأغاني

رقية وامرأة من بني أمية يقال لها رقية .
وكان هواه في رقية بنت عبد الواحد وكان عبد الواحد فيما أخبرني الحرمي بن أبي العلاء
عن الزبير ينزل الرقة .
وإياه عنى ابن قيس بقوله .
(ما خيرُ عيش بالجزيرة بعد ما ... عثَرَ الزمانُ وماتَ عبدُ الواحدِ) .
وله في الرقيات عدة أشعار يغنى فيها تذكر بعقب هذا الخبر .
والأبيات الثانية التي فيها اللحن المختار يقولها في مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
وكان صاحب شرطة مروان بن الحكم بالمدينة .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي قال .
لما ولي مروان بن الحكم المدينة ولى مصعب بن عبد الرحمن بن عوف شرطته فقال إنني لا أضبط
المدينة بحرس المدينة فابغني رجالا من غيرها فأعانه بمائتي رجل من أهل أيلة فضبطها ضبطا
شديدا .
فدخل المسور بن مخرمة على مروان فقال أما ترى ما يشكوه الناس من مصعب فقال